



1946/07/31

1946/08/04
FO 371/52797 (1)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز
وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى
الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة
في ٧ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ٤ أغسطس
(آب) ١٩٤٥ م.

يشير الأمير فيصل في هذه الرسالة إلى
رسالة الوزير المفوض البريطاني المؤرخة في
٢٦ يوليو (تموز) التي تغطي رسالة بعث بها
وزير الخارجية الأردنية إلى الوزير المفوض
البريطاني في عمان تناول مسائل جاء ذكرها
في رسالة الأمير فيصل المؤرخة في ٢٣
جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ. ويشير إلى أن
الحكومة السعودية باقية على رأيها السابق،
ويعبر عن أمله في أن تتقبل الحكومة الأردنية
الأمر. ويبين الأمير أنه إذا ما رفضت الحكومة
الأردنية ذلك فإن المملكة العربية السعودية
سترفض عندئذ كل ما عبر عنه وزير الخارجية
الأردنية في رسالته تلك وستستمر في
مطالباتها بالطريق وبالعقبة ومعان. ولكن إذا
قبلت الحكومة الأردنية بما هو قوائم بين
الطرفين، فإن الحكومة السعودية ستلتزم به.
*ABD 7.2.22: 888

1946/08/05
R/15/5/255 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني
في الكويت إلى وليم روبرت هاي
Lieut. Col. William Rupert Hay المقيم السياسي

1946/07/16-31
R/15/2/317 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن أرنولد
جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة
١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦ م.
يقول التقرير إن جالاوي الوكيل السياسي
البريطاني قام بزيارة للظهران بحرا وعاد منها
على متن الطائرة الخاصة بشركة الزيت العربية
الأمريكية The Arabian American Oil Co.
كما يقول التقرير إن الشيخ سيف المدفع قاضي
الشارقة توجه إلى السعودية لتلقي مخصصاته
المعتادة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر
في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل
منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 165-68

1946/07
FO 371/52817 (1)

مسودة رسالة من رئيس الوزراء البريطاني
إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في
شهر يوليو (تموز) ١٩٤٦ م.

تقدم الرسالة هدية الحكومة البريطانية
إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي كان
ونستون تشرشل Winston Churchill قد
وعده بها، وهي سيارة رولز رويس Rolls-
Royce، مرفقة بأحر التمنيات. وذلك في
إطار تدعيم العلاقات بين البلدين.

*RSA 8.01: 6



1946/08/13

السعودية وصل على رأس وفد من حوالي أربعة عشر مسؤولاً للتوقيع على القرض. وتبين البرقية أن القرض يختلف عما كان عليه الاقتراح الأصلي المذكور في برقية انفرتشابل رقم ١٧٢٨، وقد خفضت قيمته إلى عشرة ملايين دولار تصرف على قائمة محدودة من المشتريات. وتتميز شروط القرض بأنها أقل مما جاء في مسودة الاتفاقية الأولى. وتشير البرقية إلى تعاقد الملك عبدالعزيز أو احتمال تعاقد مع مستشار تجاري أمريكي تتوقع منه وزارة الخارجية الأمريكية أن يبقى الربح في حدود منخفضة ومعقولة.

*RSA 8.16: 596

1946/08/13
FO 371/52811 (1)

برقية من اللورد انفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م.

يشير انفرتشابل إلى برقيته رقم ٤٩٧٩ (المؤرخة في ٦ أغسطس) وتنقل نص البيان الصحفي الذي يعلن عن القرض الذي قدمه بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank إلى الحكومة السعودية بقيمة عشرة ملايين دولار، وقام بالإعلان عنه هيربرت جاستون Herbert E. Gaston نائب رئيس مجلس إدارة البنك. ويقدم النص خلفية

البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في كراتشي في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م. يشير الوكيل البريطاني إلى برقيته التي تحمل التاريخ نفسه ويقول إنه علم من دكسون Colonel Dickson أنه حين قام بيرسي كوكس Percy Z. Cox برسم الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية لم يكن حاكم الكويت قانعا بنصيبه وسأل عما إذا كان بإمكانه استخدام قوة السلاح لاستعادة ما يعتبره حدوده المشروعة إذا واثته الفرصة لذلك.

ويقول الوكيل إن نظرة الشيخ إلى الحدود على أنها ليست ثابتة يفسر امتناعه عن منح امتياز نفطي في المنطقة المحايدة رغم أن هولمز Holmes تقدم له بأكثر من عرض. ولا يعتقد الوكيل أن الشيخ يمكن أن يعطي امتيازاً لشركة أمريكية دون إعلام بريطانيا بذلك.

*RK 7.04: 433

1946/08/06
FO 371/52811 (1)

برقية من اللورد انفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٣٣٥ التي تكرر نص برقية من المفوضية البريطانية في جدة إلى الوزارة برقم ٢٨٨، وتذكر أن الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية



1946/08/14

أوراق المشروع إلى الدائرة الشرقية لأن القضية تحولت إلى مسألة تقديم مساعدة للمملكة العربية السعودية، وفقدت وزارة الطيران المدني اهتمامها بالمشروع، وبقي أن تقرر وزارة الخارجية ما إذا كانت تريد التخلي عن الخطة بأكملها، وهذا يعني الرجوع في كلمتها التي أعطتها للملك عبدالعزيز، في حين أن رفضه لعروض أمريكية مختلفة قد يكون بسبب توقعه أن تقدم له بريطانيا شيئاً في هذا المجال. كما أن التخلي عن الخطة قد يعني أن يستحوذ الأمريكيون على حقل الطيران المدني في السعودية بأكمله، لكن وزارة الطيران المدني البريطاني ليست قلقة من احتمال حدوث ذلك. كما يمكن تهدئة الملك عبدالعزيز بتذكيره بالبعثة العسكرية التي وعد البريطانيون بإرسالها.

ويستعرض ويكلي فوائد التخلي عن المشروع، مبيناً أن الموضوع ليس مستعجلاً ويقترح انتظار زيارة لورنس بارتون جرافتي - سميث Laurence Barton Grafftey-Smith لبريطانيا في إجازته لبحث المسألة معه والمحافظة على الموقف الحالي في مواجهة الخزينة، التي يرفق ويكلي مسودة رسالة موجهة إليها. وتقول الحاشية على المذكرة إن ما كتبه ويكلي هو نتيجة نقاش حول الموضوع في الوزارة وبين كاتب الحاشية أنه يشك في أن المضي في خطة البعثة التدريبية يستحق الجهد، كما يشك في أن يستطيع

تاريخية عن حاجة السعودية للقرض، والمفاوضات المؤدية إليه وعن طبيعة المواد الأساسية التي ستستوردها السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية بفضل هذا القرض، كما يذكر أن تسديد المبلغ في غضون عشر سنوات سيكون عن طريق تخصيص بعض العائدات المستحقة للسعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian-American Oil Company.

*RSA 8.16: 597

1946/08/14
FO 371/52830 (2)

مذكرة داخلية موقعة من توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة الخارجية البريطانية، عن الطيران المدني في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م، وعليها حاشية أخرى غير كاملة.

تفيد المذكرة أن موضوع مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود في مجال الطيران المدني له خلفية طويلة وأن الاقتراح المبدئي كان تدريب السعوديين كطيارين وكأطقم خدمة أرضية، إلا أنه تطور بعدها ليشتمل على تقديم بضع طائرات للركاب والشحن لتكون نواة شركة طيران مدنية. وقد وافقت الخزينة البريطانية على تحمل التكلفة، لكن الملك عبدالعزيز رفض هذه الخطة وطلب بعثة تدريبية فقط. وقد حولت وزارة الخارجية



1946/08/19

رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، ماهرة بخاتم الملك عبدالعزيز .
يبين الملك عبدالعزيز أنه استلم رسالة
آتلي المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) وسيارة
رولز رويس Rolls-Royce المهداة من الحكومة
البريطانية . كما تعبر الرسالة عن قبول الملك
عبدالعزيز الهدية واعتزازه بعلاقاته العريقة
والقوية مع بريطانيا، وعن شكره لآتلي
وزملائه من الوزراء ولونستون تشرشل
. Winston Churchill

*RSA 8.01: 8

1946/08/19
FO 371/52829 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى
المفوضية البريطانية في عمان، مؤرخة في
١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م .
تشير البرقية إلى رسالة المفوضية رقم
١٧ وبرقية المفوضية البريطانية في جدة رقم
٢٩٠ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) وتدعو
إلى جس نبض الحكومة الأردنية من أجل
معرفة مدى قبولها باقتراح لورنس بارتون
جرافتي-سميث الداعي إلى إجراء تفاوض
بين مندوبي حكومة السعودية وحكومة الأردن
على هامش مؤتمر فلسطين الذي سينعقد في
لندن . ويبين وزير الخارجية البريطانية أنه
رغم اعتراف الحكومة الأردنية بالمطالب
الحدودية السعودية، فإن الحدود لم تحدد
بشكل صحيح ولا بد من إجراء مفاوضات

البريطانيون تحقيق نتيجة ممتازة، وقد يكون
من الأفضل التركيز على البعثة العسكرية .
وإذا أخذ بهذا الرأي فيجب إبلاغ جرافتي-
سميث بهذه الشكوك .

*RSA 8.17: 616-17

1946/08/01-15
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو
دنستان رانس Major Hugh Dunstan H.
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
Rance يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م .
يذكر التقرير أن وليم روبرت هاي
Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم
السياسي البريطاني في الخليج غادر البحرين
إلى الظهران على متن قارب من قوارب شركة
الزيت العربية الأمريكية The Arabian
American Oil Company في الخامس عشر
من الشهر . ثم يذكر التقرير كمية البضائع
التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة
المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي
السعودية .

*PDPG 17: 185-88

1946/08/18
FO 371/52817 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
الملك عبدالعزيز آل سعود إلى آتلي C. R.
Attlee (وردت C. N. Attlee في الوثيقة)
رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٢١



1946/08/21

عبدالعزیز أعرب عن نيته طلب سيارة رولز رويس أخرى .

*RSA 8.01: 7

1946/08/22
FO 371/52811 (1)

برقية من اللورد انفرتشابل Lord Inverchapel، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م .

يشير انفرتشابل إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ٧٨٦٦ و ٨٠٤٩ اللتين تنقلان نص برقيتين من المفوضية البريطانية في جدة إلى الوزارة رقم إحدهما ٣٢٥ والثانية بتاريخ ١٥ أغسطس، وتنقل عن وزارة الخارجية الأمريكية أن القصد من القرض الأمريكي بقيمة عشرة ملايين دولار هو تغطية بعض السلع الاستهلاكية، لكن السعودية ليست ملزمة بشراء نسب معينة من كل سلعة. كما تفيد البرقية أن الوفد السعودي أثار موضوع قرض آخر لتنفيذ بعض المشروعات التنموية مثل بناء الطرق وأشغال الموانئ والإنارة وتأمين المياه.

وتقول الخارجية الأمريكية إن مشروعات للطرق وتزويد الرياض بالكهرباء وإقامة ميناء على كل من ساحلي المملكة هي قيد الدراسة. وحين تتم المباحثات حولها سيتقدم الوفد السعودي إلى بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank أو البنك الدولي

بين الطرفين عاجلا أم آجلا، وإنه من أجل أن تسود العلاقات الجيدة بين البلدين يستحسن التوصل إلى حل سريع مناسب. وتكرر البرقية رفض بريطانيا المشاركة في هذه المباحثات كطرف ثالث، وذلك تجنباً لإغضاب أي من الطرفين نظراً لحرص بريطانيا على الإبقاء على علاقات ممتازة مع كليهما.

*RSA 8.02: 42

1946/08/21
FO 371/52817 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بينف Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بينف رقم ١٦١ المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ويرفق رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى رئيس الوزراء البريطاني حول استلامه سيارة رولز رويس Rolls-Royce المهداة من الحكومة البريطانية مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. وتروي رسالة جرافتي-سميث تفاصيل الرحلة التي قطعها السيارة عبر الصحراء من جدة إلى الرياض، مشيدة بكفاءة عثمان نائب القنصل البريطاني في جدة في قيادتها. كما تفيد الرسالة أن الملك



1946/08/31

كانت معلقة بموجب معاهدة حداء وتحفظاته الخاصة بالعقبة ومعان تجددت أليا بانتهاء الانتداب، كما يذكر أن الحكومة البريطانية أوصت باللجوء إلى المفاوضات، وأن مطالبة الملك بممر إلى سورية له ما يدعمه تاريخيا إذ يذكر يوسف ياسين أن هذا المطلب قدم إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أثناء مفاوضات حداء (وتذكر البرقية حافظ وهبة في هذا السياق).

ويوضح جرافتي-سميث أنه مع غياب الأساس الذي كانت تركز عليه العلاقات السعودية الأردنية (أثناء الانتداب البريطاني) وهو معاهدة حداء لا يمكن إنكار وجود مشكلات حدودية، لكن نفي الملك عبدالله لها يبين أن المدخل المباشر لن يؤدي إلى نتيجة والبديل الباقي وفق نصيحة الحكومة البريطانية هو اللجوء إلى جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة. لكن حرص الملك عبدالعزيز على عدم هدم الجامعة العربية هو الذي دفعه إلى طلب الوساطة البريطانية المتحفظة. ويقول جرافتي-سميث إنه إذا رفض الملك عبدالله بحث مسألة العقبة ومعان في لندن فسيكرر نصحه للملك عبدالعزيز، وإن من مصلحة الملك عبدالله أن يضمن استمرار الملك عبدالعزيز في تعليق مطالبته بهما بالقبول بإدارة محايدة أو مشتركة أو بممر بين المملكة العربية السعودية وسورية. ويؤكد جرافتي-سميث أنه لم

The International Bank بخطط محددة ومفصلة. وتنوي وزارة الخارجية الأمريكية أن تتأكد من أن القرض سيعطى لمشروعات تعود بالفائدة على سكان البلاد. كما تذكر البرقية أن الوفد السعودي سيقوم بجولة في عدد من الولايات الأمريكية لزيارة مصانع السيارات والخطوط الجوية عبر العالم ولبحث طرق الزراعة الجافة.

*RSA 8.16: 598

1946/08/31
FO 371/52797 (2)

برقية من جرافتي-سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية من القدس إلى وزارة الخارجية البريطانية برقم ١٣٩١، ويقول إنه يفهم رغبة عمان في استمرار الوضع الحدودي على حاله لكن المملكة العربية السعودية لا تقبل بإبقاء الموضوع نائما، وإنه يتعرض لضغط متواصل من الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير خارجيته لتقديم المساعدة والمشورة حوله. ويؤيد جرافتي-سميث فكرة طرح الموضوع قبل مضي وقت طويل، وأن الحكومة البريطانية يمكنها القيام بذلك دون المجازفة بحدوث أي مشكلات. ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز يعتقد أن مطالبه الحدودية التي



1946/08/31

السعودية تقليل رسوم الكهرباء بزيادة رسوم المياه. ثم ينتقل العرض بعد ذلك إلى مناقشة إقامة سكة حديد كهربائية بين جدة ومكة المكرمة كما يعرض عددا من الخيارات. وبعد استعراض التكلفة وكثافة التشغيل وموسميته، يخلص العرض إلى عدم التوصية بإقامة مثل هذه السكة الحديدية حيث إن تكلفته ستكون باهظة ومن الأفضل استخدام الشاحنات والحافلات التي تعد أقل تكلفة وأكثر كفاءة. ومرفق بالرسالة ملخص عرضي مشروع تزويد جدة بالكهرباء اللذين تقدمت بهما شركة الكهرباء الإنجليزية المحدودة The English Electric Company, Ltd. وشركة أسلاك كلاندر المعزولة البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Cables, Ltd.

1946/08/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م.

يذكر التقرير خبر عودة وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى البحرين (قادما من الظهران)، ويشير إلى انتشار إشاعة قوية في البحرين عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود اعتزال الحكم عند انتهاء شهر رمضان

يطلع المسؤولين السعوديين على آرائه الواردة في هذه البرقية.

*ABD 7.2.22: 891-92

1946/08/31
FO 371/52815 (4)

نسخة من رسالة من سكرتير شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م وهي مرفقة طي رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

تتقدم شركة تمويل الطاقة والسحب، نيابة عن باقي مجموعة الشركات المشتركة معها، بعرض تفصيلي لمحطة الطاقة والآلات لمشروع كهرباء جدة. كما يتضمن العرض بالإضافة إلى عرضي المعدات تقديرا لتكلفة العمالة المحلية والمواد الضرورية لتكملة المشروع. ويظهر ملخص العرض أن المشروع سيحتاج إلى رأسمال كلي تبلغ قيمته ١٥١, ٩٣ جنيها مصريا وخمسمائة مليم، كما يجب إضافة خمسة آلاف جنيه مصري أخرى ك رأس مال تشغيل.

وتوضح الشركة أنه بضم مشروع الكهرباء والمياه في عملية إنشائية واحدة يمكن للحكومة



1946/09/07

أنها تسيطر على ذهن الملك، وسيكون من المحزن أن تستدين المملكة العربية السعودية مثل هذا المبلغ لتقوم بمثل هذا المشروع غير الاقتصادي.

*RFA 2.17: 277

1946/09/04
FO 371/52262 (2)

تقرير موجز سري صادر عن وليام روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٤٦م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ضمن الأخبار المتفرقة، يذكر التقرير أن المقيم البريطاني قام بزيارة خاصة مدتها ثلاثة أيام لمخيم أرامكو Aramco في الظهران واستقبل بحفاوة بالغة، وزار المصفاة الجديدة في رأس تنورة وحقل النفط في بقيق، وقام بزيارة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي الذي دعاه لوجبة الإفطار (باعتبار أن الزيارة كانت في شهر رمضان).

*PDPG 17: 179-80

1946/09/07
FO 371/52797 (2)

مذكرة داخلية موقعة من بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

وتولية ابنه الأمير سعود مكانه. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 189-91

1946/09/02
FO 371/52811 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تبين البرقية أن مستشارا أميركيا يدعى إيرل إنجلش Earl English من شركة بكتل Bechtel McCoon تم استدعاؤه إلى الرياض لتقديم مشورته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يريد إنشاء سكة حديدية من رأس تنورة إلى الرياض عن طريق كل من الأحساء والخرج. وأوضح المستشار الأمريكي للملك أن هذا سيكلف مبلغ خمسين مليون دولار أمريكي، وأن بإمكان الملك إقامة شبكة كاملة من الطرق البرية السريعة تربط كل أنحاء المملكة بالمبلغ نفسه. ويخشى الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن يتمكن وزير المالية السعودية أثناء زيارته الحالية للولايات المتحدة من الحصول على قرض من أحد بيوت الأموال لتمويل هذا المشروع. وتشير البرقية إلى أن فكرة إقامة سكة حديد يبدو



وتوضح المذكرة أن مطالبة الملك عبدالعزيز بممر بري يربط بين المملكة العربية السعودية وسورية تبدو غير عملية، وأن كلايتون سبق أن رفض هذا الطلب. ويوضح جاران أنه بحث الوضع مع باكستر Baxter وهما متفقان مع فرلونج Furlonge أنه يجب الضغط على الملك عبدالله بن الحسين ليوافق على إجراء محادثات مع السعوديين حول الموضوع.

ويضيف جاران أن الحكومة البريطانية بالتأكيد لا ترغب في رؤية أي تغيير في الحدود الغربية للأردن، كما أن خسارة الأردن لميناء العقبة سيكون ضربة قاصمة له، واحتفاظ الأردن بالميناء قد يخدم الأغراض الاستراتيجية البريطانية. لكن رفض الملك عبدالله بحث الموضوع سيجعل الملك عبدالعزيز يقرر الاحتكام إلى الأمم المتحدة أو الجامعة العربية، وهذا كما أشار لورنس بارتون جرافتي-Laurence Barton سميث Grafftey-Smith قد يقسم الجامعة العربية.

وتعبر المذكرة عن الأمل في جعل الملك عبدالعزيز يوافق من خلال المناقشات المستفيضة على المحافظة على الوضع القائم في الوقت الراهن مقابل ضمان كاف وكامل بخصوص حرية المرور للتجار المسافرين بين المملكة العربية السعودية وسورية. كما تشير المذكرة كذلك إلى أن وجود الوفدين السعودي والأردني في لندن لحضور مؤتمر عن فلسطين

توضح المذكرة أن موضوع الحدود بين الحجاز والأردن ووضع مدينتي العقبة ومعان مبين في مذكرة الإدارة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية عام ١٩٣٩م. وهذه الحدود لم تحدد بصورة نهائية لكن بريطانيا بينت وجهة نظرها في عام ١٩٢٧م، فقد ذكر جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton في رسالته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م بمناسبة توقيع معاهدة جدة أن حكومته تعتبر الحدود محددة، ورد الملك عبدالعزيز أنه مستعد للمحافظة على الوضع الراهن في منطقة العقبة ومعان، كما وعد بعدم التدخل في إدارتها إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية بشأنها. وهناك شك حسب قول جاران فيما إذا قال الملك عبدالعزيز فعلا إنه لا اعتراض له ما بقيت الأمور تحت سيطرة الحكومة البريطانية، وهذا ما ذكره توماس ويكلي Thomas Wikeley في مذكرة داخلية.

وفيما يتعلق بالحدود بين الأردن ونجد، تذكر البرقية أنها معرفة بالتحديد في اتفاقية حداء المبرمة بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية في عام ١٩٢٥م، غير أن هذه الاتفاقية لم تعد سارية المفعول بسبب انتهاء الانتداب البريطاني على الأردن، كما تشير المذكرة كذلك إلى أن تلك الحدود قامت على معلومات جغرافية غير دقيقة وأنها تتطلب تعريفا مجددا.



1946/09/07

مع المملكة العربية السعودية، فهي قد تحصل على وكالات سيارات شركة روتس Messrs. Rootes ووكالات للفحم والمعدات الكهربائية وجميع أنواع الآلات ووكالة شركة جوشوا هويل Messrs. Joshua Hoyle للتجارة العامة. وقد تلقت بالفعل عن طريق فلبى طلبات شراء من أفراد في العائلة المالكة السعودية. وطلب ألدريدج من الخارجية البريطانية إبلاغ مجلس التجارة البريطاني Board of Trade أنه من المهم سياسيا بالنسبة للحكومة البريطانية تلبية هذه الطلبات بشكل فوري من الشركات البريطانية وذلك لتشجيع الأمراء على تفضيل السلع البريطانية على الأمريكية. كما أبدى رغبة في معرفة السياسة العامة للحكومة البريطانية فيما يتعلق بتنمية التجارة البريطانية مع المملكة العربية السعودية. واقترح فرلونج على ألدريدج لقاء لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي سيزور بريطانيا قريبا. وأشار ألدريدج إلى حتمية منافسة شركته لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في السوق السعودي رغم المدة الطويلة التي أمضتها تلك الشركة في جدة. وبين فرلونج أن الخارجية البريطانية تلتزم الحياد الكامل عندما يتعلق الأمر بالتنافس بين شركتين بريطانيتين.

سيعطي الفرصة لإجراء مناقشات غير رسمية بينهما. ويقدم جاران مع مذكرته مسودة برقية إلى المفوضية البريطانية في عمان ورسالة إلى جرافتي-سميث. ويرد في أسفل المذكرة اسم كريسويل Creswell.

*ABD 7.2.22: 889-90

1946/09/07

FO 371/52818 (2)

محضر أعده جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، لمقابلة له في الوزارة مع ألدريدج Aldridge أحد مدراء شركة ميتشل وكوتس وشركائهما Messrs. Mitchell Cotts & Co. في لندن، مؤرخ في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يوضح فرلونج أن ألدريدج زاره في مكتبه في اليوم السابق وبصحبه هاميت Hammet أحد مساعديه. وذكر ألدريدج أن شركته على وشك إتمام صفقة شراء شركة الشرقية Messrs. Sharquieh Ltd. التي أسسها في جدة هاري سينت جون فلبى Harry St. John B. Philby عام ١٩٢٨م وتمتلك وكالات شركة فورد Ford للسيارات ومنتجات ستاندرد أويل Standard Oil Products ولكنها توقفت عمليا عن النشاط منذ غادر فلبى السعودية بعد اندلاع الحرب.

ويقول فرلونج إنه يبدو أن شركة ميتشل وكوتس لديها خطط طموحة لتطوير تجارتها



1946/09/10

المقترحة في رسالة الشركة المؤرخة في ٢٠ أغسطس والشروط التي تضمنتها تلك الرسالة. ويقول فوت إن على الحكومة السعودية أن تفهم أن الشركة تتقدم بعرضها هذا بناء على الدعوة إلى تقديم عروض، وعلى تفاهم أن الحكومة بعد فتح العروض لن تتفاوض إلا مع طرف واحد. ويوضح أن اتخاذ قرار مبكر من قبل الحكومة السعودية يعتبر حيويًا حيث إن موعد التسليم سيكون بعيدًا جدًا بسبب الطلب الكبير على المواد الكهربائية في الأسواق العالمية.

1946/09/11
FO 371/52834 (1)

مذكرة أعدها ديفيس J. T. Davis السكرتير الثاني (التجاري) بالمفوضية حول مدخولات الحكومة السعودية من العملات الأجنبية مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ومرفقة طي رسالة موقعة من آدمز P. G. D. Adams بالنيابة عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير ديفيس في مقدمته إلى المذكرة التي أعدتها وزارة الخزانة البريطانية حول الموقف المالي في المملكة التي أرفقها توماس ويكلي Thomas Wikeley طي رسالته إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويقول ديفيس إن

1946/09/10
FO 371/52815 (1)

نسخة من رسالة موقعة من فوت Foot سكرتير شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م وهي مرفقة طي رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر.

يشير فوت إلى رسالته المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ويؤكد أنه يجب قراءة العرض الذي تقدمت به الشركة في رسالتها المؤرخة في ٢٦ أغسطس مرتبطًا برسالتها إلى شركة جيلاتلي وهانكي بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) و ٢٠ أغسطس، وهذا العرض يتعلق بخطة كهرباء جدة كما أن رسالة الشركة المشار إليها تضمنت ملخص عرضين تقدمت بهما شركة الكهرباء الإنجليزية المحدودة The English Electric Company Ltd. وأسلاك كلاندر المعزولة البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Cables, Ltd.

ويقول فوت إن عرض شركته لا يخضع فقط لشروط البيع القياسية في عرضي التوريد التي يتوجب على مجموعة الشركات التي ستقوم بالتنفيذ قبولها بل أيضًا للإجراءات



1946/09/11

مائة ألف جنيه يعتبر دخلا ضئيلا جدا، والأقرب إلى الواقع تقديره بثلاثمائة ألف جنيه. ويقدر أن يبلغ مقدار صادرات السعودية من غير النفط والذهب المركز ثلاثمائة ألف جنيه وأن تبلغ تحويلات الأوقاف مائة ألف جنيه. كما أن الحكومة ستلقى من قرض بنك التصدير والاستيراد Import/Export Bank الحالي الذي يبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي ما معدله ٦٢٥ ألف جنيه استرليني سنويا لمدة أربع سنين. وتشير المذكرة إلى أن الحكومة السعودية تتلقى نصف مدخولات البلاد من العملات الأجنبية على الأقل. وتوضح المذكرة أن هذه المدخولات العالية بالعملات الأجنبية التي تحصل الحكومة السعودية عليها تشكل فرصا كبيرة أمام التجارة البريطانية، لكنها تتطلب دراسات متأنية من الزاوية المالية بسبب الاختلافات الكبيرة في أسعار صرف الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي.

1946/09/11
FO 371/52834 (6)

رسالة موقعة من آدمز P. G. D. Adams بالنيابة عن الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

ترفق المفوضية طي هذه الرسالة مذكرة أعدها ديفيس J. T. Davis السكرتير الثاني

المملكة العربية السعودية تحتل مكانة فريدة في الشرق الأوسط حيث إن مدخولاتها بالعملات الأجنبية تضاعفت سبع مرات مقارنة بمستويات ما قبل الحرب وأضحت في مركز يمكنها من شراء أربعة أمثال وارداتها في فترة ما قبل الحرب.

وتشير المذكرة إلى أن من المتوقع أن تستمر الطفرة المالية إلى ما لا نهاية. وتوضح المذكرة أن مدخولات المملكة من العملات الأجنبية في فترة ما قبل الحرب كانت حوالي ٢,٥ مليون جنيه استرليني، شكلت عائدات الحج منها ١,٩ مليون جنيه استرليني، ومائتي ألف جنيه استرليني من عائدات النفط، وأربعمائة ألف جنيه استرليني من تحويلات الأوقاف ومن صادرات الفحم والجلود والتمر والإبل والماشية. وتتوقع المذكرة أن تزيد عائدات الحج من العملات الأجنبية من ٥ إلى ١٠ ملايين جنيه استرليني سنويا خلال السنوات الأربع التالية، وأن يقفز إنتاج النفط من ١٨٦ ألف برميل إلى ٣٠٠ ألف برميل يوميا عند الانتهاء من مد خط الأنابيب.

وتضيف المذكرة أن عائدات النفط في عام ١٩٤٧ م بالإضافة إلى ما يصرفه العاملون الأجانب في شركات النفط في السوق المحلي السعودي ستدر على الحكومة السعودية دخلا مقداره تسعة ملايين جنيه استرليني. ويعتبر ديفيس أن المبلغ المقدر في مذكرة الخزانة البريطانية لمصروفات الهيئات الدبلوماسية وهو



1946/09/12

إلى جيلاتلي وهانكي مؤرخة في ١٠ سبتمبر. ويقول كاتب الرسالة إن هذه المستندات تقدم العرض الخاص بمشروع تزويد جدة بالكهرباء بشكل واضح. وتقترح الشركة الاتصال بها في حال عدم تيقن كارتر من أي من النقاط التي يتضمنها العرض.

1946/09/12
FO 371/52815 (2)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى كارتر A. F. J. Carter في جدة مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م ومرفقة طي رسالة من الشركة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر. تشير الرسالة إلى رسالة أخرى من الشركة إلى كارتر بالتاريخ نفسه وتوضح أن موضوع الموقع يشكل أهمية خاصة فيما يتعلق بالمقترحات المتعلقة بعرض إقامة محطة للطاقة الكهربائية في جدة، وتشير في هذا الصدد إلى رسالة شركة الطاقة والسحب Power & Traction Co. المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م التي نصت على أن تزود الحكومة الشركة بموقع يتم الاتفاق عليه، كما تشير إلى الرد الوارد من جدة والمؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ورسالة سميث J. Smith إلى جيلاتلي وهانكي في اليوم نفسه. كما أنها ترى أن

(التجاري) في المفوضية حول مدخولات الحكومة السعودية من العملات الأجنبية. ويوضح آدمز أنه على الرغم من أن مذكرة ديفيس تشير بإسهاب إلى المذكرة التي أعدها وزارة الخزانة البريطانية حول الموقف المالي في المملكة وقد أرفقها توماس ويكلي Thomas Wikeley طي رسالته إلى المفوضية المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥ م غير أن لها أيضا علاقة كبيرة بمذكرة سكرتارية مجلس الوزراء البريطاني التي أرسلت إلى المفوضية رفق التعميم السري المؤرخ في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦ م. وترى المفوضية أن من الممكن اعتبار مذكرة ديفيس إجابة على ذلك التعميم.

1946/09/12
FO 371/52815 (2)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى كارتر A. F. J. Carter في جدة مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م ومرفقة طي رسالة من الشركة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر. توضح الشركة أنها ترفق طي رسالتها صورة من رسالة من شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) من العام نفسه، وصورة من رسالة من شركة التمويل



1946/09/15

Gellatly, Hankey & Co. في لندن إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

بناء على ما تم الاتفاق عليه هاتفياً مع فرلونج يرفق رول طي رسالته مغلفين أحدهما موجه إلى كارتر A. F. J. Carter في جدة والآخر إلى J. Smith في الخرطوم وذلك فيما يتعلق بمشروع محطة الكهرباء المقترحة في جدة لكي تقوم الوزارة بإرسالهما إلى كل من جدة والخرطوم.

1946/09/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع هدسون J. E. H. Hudson نيابة عن الوكيل السياسي في غيابه، ويغطي التقرير الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

يذكر التقرير أن محمد صديق عبدالعزيز، وهو هندي ذكر أنه كبير الميكانيكيين لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، توقف في البحرين في طريقه إلى كراتشي وبومباي لاستلام يختين تم صنعهما في الهند لحساب الحكومة السعودية. ومن جهة أخرى سترسل شركة الطيران المصرية طائرتي ركاب إلى الخبر لنقل الحجاج السعوديين والخليجيين إلى مكة المكرمة. وقد توجه خليفة بن عبدالرحمن بن حسن القصيبي إلى الخبر

من المعقول أن تشترط شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited عدم دخول الحكومة السعودية في مفاوضات مع أي طرف آخر بعد فتح عرضها. وتؤكد الرسالة أن أي تأخير في قبول العرض سيؤدي إلى تأخير كبير في التسليم.

وفيما يتعلق بقبول العرض وترتيبات مسودات الاتفاقيات، تبين الرسالة أن الإجراء المتوقع هو أن تقبل الحكومة السعودية العرض المقدم على أن يتم توقيع اتفاقية رسمية وعقد. وتذكر الرسالة أن شركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة تبين بوضوح موقع خط الترام المقترح حيث إنها لا ترغب أن تستتج الحكومة السعودية أي شيء مخالف لما توصي به مجموعة الشركات المتقدمة بالعرض بما لها من خبرة ومعرفة فنية. ويشير كاتب الرسالة في سياق الحديث إلى رسالتين منه إلى مايلز Miles مؤرختين في ٢١ أغسطس ١٩٤٥ م. وترد في الرسالة إشارة إلى شركة السودان للنور والطاقة The Sudan Light & Power Co. وشركة ود مدني للنور والطاقة Wad Medani Light & Power Co. وإلى رسائل متعددة منها رسالتين من كاتب هذه الرسالة إلى مايلز Miles.

1946/09/13
FO 371/52815 (1)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما



1946/09/16

مباحثات حوله أثناء مؤتمر فلسطين. وتفترض البرقية أن يسعى الوفد الأردني لإقناع الملك عبدالعزيز بالاستمرار في الوضع القائم فيما يخص العقبة ومعان مقابل أكبر ضمان يمكن أن تقدمه الأردن حول حرية مرور التجار بين نجد وسورية، أي استمرار العمل بالمادة ١٣ من معاهدة حداء.

*ABD 7.2.22: 895

1946/09/17
FO 371/52797 (2)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م. بالإشارة إلى برقية جرافتي-سميث رقم ٣٥١ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب)، يؤكد باكستر في هذه الرسالة على أن مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بممر بري من نجد إلى سورية نوقش فعلا خلال المفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، لكن تلك المناقشة لا تدعم تفسير يوسف ياسين القائل إن المادة ١٣ من اتفاقية حداء كانت حلا وسطا تم قبوله بسبب وضع الحكومة البريطانية كحكومة انتداب.

ويستشهد باكستر بمقتطف من محضر الاجتماع الحادي عشر بين الملك عبدالعزيز وكلايتون جاء فيه أنه لأسباب تجارية تقدم

لاتخاذ التدابير اللازمة، باعتبار أن والده وكيل الشركة في البحرين. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 213-15

1946/09/16
FO 371/52797 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في عمان، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ٢٥١ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) وتقول إنه يجب إبلاغ الحكومة الأردنية وجهة نظر لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith في أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يقبل أن ينسى موضوع الحدود السعودية الأردنية، وهناك خطر في حال إصرار الملك عبدالله بن الحسين على رفض بحث المسألة في أن يلجأ الملك عبدالعزيز إلى الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية، في حين يوفر وجود مندوبي المملكة العربية السعودية والأردن في لندن لحضور مؤتمر فلسطين فرصة ممتازة لمباحثات سرية وغير رسمية حول الموضوع.

وتطلب البرقية من الوزير المفوض البريطاني في عمان إثارة الموضوع مع الملك عبدالله وحثه على الموافقة على إجراء



1946/09/25

واسع ، وتتوقع أن تحصل على وكالتي روتس
Rootes وجوشوا هويل Joshua Hoyle .
وطلب ألدريدج معرفة السياسة التجارية
البريطانية العامة تجاه المملكة السعودية وما
إذا كانت ملتزمة باعتبارها «منطقة نفوذ تجاري
أمريكي» وستحيله وزارة الخارجية إلى
لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence
Barton Graftey-Smith . وقال ألدريدج إن
شركته تتلقى عن طريق فليبي طلبات شراء
من بعض أفراد العائلة المالكة السعودية،
وهو يود إقناع مجلس التجارة أن يضغط
على الشركات البريطانية لتكون أكثر إيجابية
من حيث تحديد مواعيد التسليم والالتزام
بها، لما لهذا من محاسن سياسية، إذ إن
هناك نزعة سعودية للتحول من مصادر
الإمداد الأمريكية إلى البريطانية وهو يرى
أنه يجب تشجيع هذه النزعة . وتعتبر الرسالة
عن شك وزارة الخارجية البريطانية في أي
فائدة سياسية من محاولة إرضاء السعوديين،
رغم أنه يجب تشجيع إقامة علاقات طيبة
مع الملك عبدالعزيز آل سعود . وفيما يتعلق
بإشارة ألدريدج إلى إمكانية منافسة شركته
لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما
Gellatly, Hankey & Co. في السوق
السعودي واحتمال إخراجها منه، تبين
الخارجية البريطانية أن الصراع بين شركتين
بريطانيتين على السوق السعودية المحدودة
سيكون أمرا مؤسفا .

الملك عبدالعزيز بطلب منطقة محايدة على
الحدود الشمالية غير أن كلايتون رفض هذا
الطلب لكنه أبدى استعدادا لمناقشة طرق
تأمين التجارة والمصالح التجارية في تلك
المنطقة بتقديم التسهيلات المناسبة للقوافل .
ويستشهد باكستر أيضا بمقطع من محضر
الاجتماع الرابع عشر جاء فيه أن الملك
عبدالعزيز ناقش مع كلايتون نظام تجارة
العبور وكيفية تأثير ذلك على القبائل التي
ترغب في العبور لأغراض غير تجارية،
وأجاب كلايتون أن العبارة المتعلقة بالسفر
تغطي هذا الوضع .

*ABD 7.2.22: 893-94

1946/09/25

FO 371/52818 (3)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى
واتسون A. G. Watson ، دائرة ترويج
الصادرات في مجلس التجارة البريطاني،
مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م .
تفيد الخارجية البريطانية أن ألدريدج
Aldridge أحد مدراء شركة ميتشل وكوتس
وشركائهما Messrs. Mitchell Cotts & Co.
في لندن قام بزيارة لها، وأوضح أن شركته
أتمت تقريبا صفقة شراء شركة الشرقية
Messrs. Sharquieh التي أسسها هاري سينت
جون فليبي Harry St. John B. Philby في
جدة عام ١٩٢٨ م، وأن الشركة تعتمز المتاجرة
مع المملكة العربية السعودية على مستوى



1946/09/26

1946/09/16-30

L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

يذكر التقرير حادث سرقة تعرض له منزل الحاج سليمان حمد البسام، وهو من الرعايا السعوديين المقيمين في البحرين. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 217-19

1946/09

FO 371/52805 (2)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م، صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، وهو غير مؤرخ ومرفقة نسخة منه طي رسالة من نورمان Norman، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى كابمان H. Capaman، الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه.

يشير التقرير إلى تعاقد الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation مع حسين العويني أحد المرافقين لوزير المالية

1946/09/26

FO 371/52797 (1)

برقية من ألان جوردون كنجهام Sir Alan Gordon Cunningham المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

تنقل البرقية رسالة من المفوضية البريطانية في عمان إلى وزارة الخارجية البريطانية، تذكر بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٧٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر أن الملك عبدالله بن الحسين وحكومة الأردن وافقا على إجراء مباحثات خاصة غير رسمية في لندن مع وفد المملكة العربية السعودية، وأن التعليمات بهذا الشأن سترسل برقيا إلى سمير الرفاعي وزير الشؤون الخارجية الأردنية، لكنه لن يقوم بأي تحرك قبل أن تبلغه الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على إجراء المباحثات.

وتشير البرقية إلى أن السلطات الأردنية يمكنها البرهنة على أن منطقة النزاع الحدودي ضمت إلى شرقي الأردن، بينما كانت المملكة الهاشمية لاتزال موجودة في الحجاز، وذلك إذا ما أحالت السلطات السعودية هذا النزاع إلى جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة. وتشير المفوضية البريطانية في عمان إلى رسالتها الموجهة إلى توماس ويكلي Thomas Wikeley بتاريخ ٢ أغسطس (آب).

*ABD 7.2.22: 896



1946/09

لبناء سكة حديد تربط بين رأس تنورة والرياض. ثم يبين التقرير تناقضا بين زيادة دخل الحكومة وبين تعاملها مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (فرع السودان) Messrs. Gellatly, Hankey & Co. (Sudan) واقتراضها مبلغ خمسة عشر مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank وحصولها على مبالغ مسبقة إضافية من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو).

وينقل التقرير عن كارتر Carter مدير شركة جيلاتلي وهانكي في جدة أن هناك احتمالا في أن تكون الحكومة السعودية صرفت مبالغ كبيرة لشراء الذهب من المكسيك وبيعه في الشرق الأوسط، أو أنها أودعت مبالغ كبيرة كضمان لدى العديد من المصالح التجارية الأمريكية.

ويشير التقرير في سياق الحديث عن هذا الوضع إلى قيام الحكومة السعودية بإيداع مبلغ لدى شركة جارانتى ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك، وإلى تعاملها أيضا مع بنك مصر. كما يذكر عدد السفن التجارية التي أنزلت بضائع في جدة، ويورد نبأ زيارة جايلز General Giles لجدة وتوجهه إلى الرياض برفقة يوسف ياسين.

*RSA 8.16: 601-02

السعودية في زيارته للولايات المتحدة لتكوين الشركة الميكانيكية السعودية Saudi Mechanical Company التي تعلن أنها الوكيل الوحيد لعدد من الشركات الأمريكية، وهي كايزر فريزر للسيارات Kaiser-Fraser Cars، ودايموند للشاحنات Diamond Trucks، ومونتجمري لمنتجات السيارات Montgomery Car Products، وشركة ميلينك Mellink Company، وكومينز لمنتجات الديزل Cummins Diesel Products، وريد للآلات Reed Machinery Company، وأوينز لليخوت Owens Yacht Company، وشركة جلوب ورنيك Globe-Wernicke Company، والشركة المركزية الأمريكية American Central Company، وشركة المنتجات الأمريكية American Products Company، وشركة براسلاور Braslauer Company، وهاركو للكيميائيات Harco Chemical Corporation، وشركة كيرك Kirk Company، وشركة فايتمين Vitamin Corporation. لكن التقرير يتحفظ حول صحة العديد من هذه الأسماء، ويشير إلى تزايد قلق الموردين المحليين من إخفاق المصدرين الأمريكيين للأقمشة في الوفاء بالتزاماتهم.

أما على الصعيد المالي، فيشير التقرير إلى ضغط الملك عبدالعزيز على وزير مالىته لإبرام اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية



1946/08-09

الخليج هو قيد الدراسة، فقد وصلت مؤخرًا إلى رأس تنورة ناقلة نפט على ظهرها عدد كبير من المصابين بداء الكوليرا.

*PDPG 17: 205-07

1946/10/02
FO 371/52797 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية الأردنية في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في عمان رقم ٦٢ تاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول)، وتقرح الخارجية البريطانية أن يستفيد الملك عبدالعزيز آل سعود من وجود وفدين من السعودية والأردن في لندن لإجراء مباحثات خاصة غير رسمية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والمندوب الأردني حول الموقف على الحدود بينهما. غير أن البرقية تؤكد على أن ذلك لا يعني أن الحكومة البريطانية قد غيرت وجهة نظرها فيما يتعلق بمطالب الملك عبدالعزيز، كما أنها تفضل ألا تشارك في المباحثات المقترحة، لكنها دعت إلى إجراء المباحثات على أمل إمكانية الموافقة على ترتيبات عملية لتسوية هذا الموضوع.

وتضيف البرقية أن المندوب الأردني تلقى تعليمات بالمشاركة في مثل هذه المحادثات لكنه لن يقوم بأي شيء قبل أن يفتحه الأمير فيصل بالأمر. كما تذكر أن الأمير فيصل قبل دعوة من الملك عبدالله بن الحسين لزيارة

1946/08-09
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م.

يفيد التقرير أن جيمس ماكفيرسون James McPherson رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. قام بزيارة للكويت بتاريخ ١٥ سبتمبر قادمًا من الظهران وحاول مقابلة شيخها، لكن الشيخ اعتذر لأن الوقت لم يكن مناسبًا. كما يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 17: 211-12

1946/10/02
FO 371/52262 (3)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م.

تقول آخر فقرة في التقرير إن موضوع اتخاذ ترتيبات للحجر الصحي في منطقة



1946/10/05

من المنطقة عام ١٩١٨م وألحقتها بدولة شرقي الأردن حين أنشئت تلك الدولة تحت الانتداب البريطاني، وحذرت الملك عبدالعزيز في عام ١٩٢٤م من محاولة اجتياز الحدود.

أما بالنسبة للخلفية القانونية، فإن البرقية تستند إلى المذكرات المتبادلة الملحقة بمعاهدة جدة لعام ١٩٢٧م حيث قامت الحكومة البريطانية بتعريف الحدود الحالية من طرف واحد، بينما عبر الملك عبدالعزيز عن استعداده لاحترام الوضع القائم في العقبة ومعان بدافع صداقته مع بريطانيا. وفي عام ١٩٣٦م جرى تبادل آخر للمذكرات معدلا لمعاهدة جدة ومكررا للتحفظات السعودية. لكن في عام ١٩٣٧م أوضح الملك عبدالعزيز أنه حين تستقل الأردن يتوقع عودة المنطقتين إليه.

أما بالنسبة للحدود بين الأردن ونجد والتي تستند إلى اتفاقية حداء لعام ١٩٢٥م، فإن مطالبة الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٤م ببعض النقاط والآبار أدى إلى اكتشاف أن الخريطة المستخدمة في هذه الاتفاقية غير صحيحة وأن تصحيح الأخطاء فيها سيضر بالمصالح الاستراتيجية البريطانية في مجال الطيران. ورغم اتفاق الجانبين السعودي والبريطاني عام ١٩٣٧م على إعادة مسح المنطقة فإن ذلك لم يتم في تاريخه. وتبين البرقية أن الملك عبدالعزيز أكد أثناء مفاوضات

الأردن، لكن موعد الزيارة غير مؤكد، باعتبار أن الأمير فيصل سيتوجه إلى أمريكا لحضور اجتماع الأمم المتحدة.

*ABD 7.2.22: 897

1946/10/05
FO 371/52829 (2)

برقية من وكيل وزارة شؤون الدومينيونات (الدول المستقلة التابعة للتاج البريطاني)، لندن، إلى حكومات كندا وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تلخص البرقية الخلافات بين المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن وتعزوها إلى عدة أسباب منها نقمة الملك عبدالله بن الحسين على الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب طرده لوالده الملك الحسين من الحجاز، وتخوف الملك عبدالعزيز من محاولة الملك عبدالله استرداد ملك والده في الحجاز، ومطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان، كما يأخذ الملك عبدالعزيز على الملك عبدالله تعديله للحدود بين الأردن ونجد بما يخدم مصلحته ويطالب الملك عبدالعزيز بحرية مرور التجار والقبائل من السعودية إلى سورية. أما بالنسبة للعقبة ومعان فإن المطالبة السعودية بهما تستند إلى أنهما كانتا جزءا من ولاية الحجاز العثمانية، لكن البرقية تشكك في هذا القول. وتشير إلى أن القوات البريطانية قد احتلتها بعد طرد العثمانيين



1946/10/05

في فلسطين بالصيد في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة كان لتقديم المساعدة للجيش البريطاني في العمليات الحربية، وأنه في ضوء حقيقة إنتهاء الحرب في الوقت الراهن فإنها تبلغ السلطات المختصة بانها ستنتهي هذه التراخيص بعد أسبوع من تاريخ هذه الرسالة.

1946/10/07
FO 371/52797 (1)

برقية من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م.

تشير البرقية إلى برقية كلارك رقم ٣٨٢، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر توجيهاته للأمير فيصل بن عبدالعزيز بالاتصال بالوفد الأردني في مؤتمر فلسطين طبقاً للمقترحات البريطانية وإبلاغ الحكومة البريطانية بنتيجة المناقشات التي ستدور بين الوفدين السعودي والأردني، وأن الأمير تلقى أيضاً توجيهات بأن يؤكد مطالبة الملك بكل من العقبة ومعان حيث إن حماية هذه المنطقة يجب أن يعهد بها إلى حماة الأراضي الإسلامية المقدسة.

وتشير الوثيقة فيما يتعلق بمطالبة العاهل السعودي بممر بري إلى سورية إلى أن برقية الملك عبدالعزيز التي قرأها وزير الخارجية السعودية بالنيابة لكلارك تكرر الحجج المعروفة،

اتفاقية حداء على رغبته في ضمان حق القبائل السعودية والتجار السعوديين في عبور أراضي الأردن إلى سورية دون أية إعاقة. وقد جدد الملك مطالبته بالعقبة ومعان وبحق المرور إلى سورية لدى علمه باحتمال حصول الأردن على الاستقلال، مبيناً أنه لا يمكن له السكوت عن مطلبه بعد أن زالت السيادة البريطانية عن الملك عبدالله بن الحسين. ووافقت حكومة شرقي الأردن تحت الضغط البريطاني، رغم عدم استعدادها في البداية لمناقشة المسألة مع الحكومة السعودية، على التباحث مع الوفد السعودي في هذا الشأن على هامش مؤتمر فلسطين الذي سينعقد في لندن.

*RSA 8.02: 43-44

1946/10/05
FO 371/52836 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م، وهي مرفقة طي رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر.

تؤكد الخارجية السعودية في هذه المذكرة أن الترخيص الذي منحه للسلطات البريطانية



1946/10/09

يحق لأي قوارب صيد أردنية الصيد في المياه الإقليمية السعودية .

وقد تلقى كلارك مذكرة رسمية من الحكومة السعودية تبين أن مدة الامتياز تنتهي خلال أسبوع من تاريخ المذكرة (٥ أكتوبر). ويوضح كلارك أن الامتياز أعطي بناء على طلب المندوب السامي البريطاني في فلسطين كمساهمة من الحكومة السعودية في جهود الحرب ولأنه لم يعد لحكومة فلسطين اهتمام بهذا الأمر، فالسعودية حرة تماما في إنهاء هذا الامتياز، ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١٦ تاريخ ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م. ويبين كلارك أن يوسف ياسين ساخط لأن الامتياز الودي تحول على ما يبدو إلى مؤسسة أردنية دون استشارة الحكومة السعودية، ويقترح كلارك إيقاف عمليات صيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة إلى حين وضوح الموقف .

1946/10/09
FO 371/52805 (2)

رسالة من نورمان Norman، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى هارولد كابمان Harold Capaman، الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

ترفق طي الرسالة تقرير المفوضية البريطانية في جدة لشهر سبتمبر (أيلول) عن

مبينة أن حرية التنقل في تلك المنطقة وجدت منذ عهد سحيفة إلى أن قامت الحكومة البريطانية بإقامة حدود اصطناعية محضة، كما تبين الوثيقة كذلك أن الوفد الأردني في لندن قام بالاتصال بالأمير فيصل وناقش معه تبادل التمثيل القنصلي بين البلدين .

*ABD 7.2.22: 898

1946/10/07
FO 371/52836 (7)

برقية من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومرفق نسخة منها طي رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر .

ينقل كلارك عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية أنه جاء في تقرير من أمير حقل أن المؤسسة الفلسطينية التي كانت تقوم بتشغيل مزارع السمك في خليج العقبة توقفت عن ممارسة نشاطاتها هناك وأن شركة أردنية تولت تشغيل مزارع السمك . ويضيف كلارك أن يوسف ياسين أوضح له أن الحكومة السعودية منحت امتياز الصيد في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة للسلطات البريطانية في فلسطين، وأنه لا



1946/10/15

Captain Hart، كما يرد في حاشية مضافة إلى الرسالة ذكر مذكرة أعدها جون ديفيس John Davis حول مكاسب السعودية من صرف العملات الأجنبية.

*RSA 8.16: 599-600

1946/10/15
FO 371/52836 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م.

يرفق فرلونج طي رسالته صورة من برقية تلقاها من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال بالمفوضية البريطانية في جدة يبين فيها أنه استلم مذكرة من الحكومة السعودية تنهي بموجبها الترخيص الذي منحته عام ١٩٤٣ م للحكومة البريطانية في فلسطين لصيد الأسماك في المياه الإقليمية السعودية من خليج العقبة حيث بلغتها أبناء أن مؤسسة أردنية تولت عمليات الصيد بدلا من المؤسسة الفلسطينية التي أعطي الترخيص لها.

ويقول فرلونج إن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تعترض على إلغاء هذا الامتياز حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح هذا الترخيص في عام ١٩٤٣ م بناء على طلب المندوب السامي البريطاني على فلسطين لمدة خمس سنوات أو طوال فترة الحرب كمساهمة

النشاط الاقتصادي الأمريكي في المملكة العربية السعودية وتضيف بعض المعلومات التي تلقاها نورمان من جلندينينج Glendinning. ويوضح نورمان أن عائدات النفط التي يقدر أن تحصل الحكومة السعودية عليها عام ١٩٤٧ م تقدر بمبلغ يتراوح بين ١٥-١٧ مليون دولار، وي طرح نورمان مسألة استمرار المملكة العربية السعودية في استلام هذه العائدات بالذهب، وتدفع كميات كبيرة منه على الشرق الأوسط نتيجة لذلك، وشراء الحكومة السعودية كميات إضافية منه من المكسيك. وهي تتجه إلى قبول بعض استحقاقاتها بالدولار الأمريكي.

وتذكر الرسالة أن إجمالي القرضين من بنك التصدير والاستيراد The Export Import Bank وصل إلى حدود خمسة وعشرين مليون دولار، كما يبلغ القرض المستحق لشركة النفط اثنتي عشر مليون دولار، وأن شروط تسديد هذه الديون ستكون قاسية على الاقتصاد السعودي. ورغم ذلك تسجل الرسالة إصرار الملك عبدالعزيز على المضي قدما في تنفيذ مشروع سكة الحديد بين رأس تنورة والرياض وإنشاء مصانع للنسيج. بل إن هناك دلائل على انتشار حمى الاقتراض لدى الأوساط التجارية. ورغم أن الرسالة ترى بعض بوادر الفرج في المستقبل البعيد، إلا أنها تتساءل عن وقع هذه الحمى في المستقبل القريب. ويرد في الرسالة ذكر هارت



1946/10/18

يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 235-38

1946/10/18
FO 371/52810 (2)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل باكستر نفسه.

يشير باكستر إلى رسالة بيتون Beighton المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) والموجهة إلى موريسون Morrison في وزارة الحرب، ويبين أنه بناء على تعليمات إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية يرفق خطة تتعلق بالبعثة العسكرية التدريبية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية ل يتم عرضها على مفوضي وزارة الخزانة.

وتبين الرسالة الأهمية الاستراتيجية التي توليها الحكومة البريطانية لهذه البعثة من أجل دعم المركز البريطاني في السعودية والمحافظة على الأوضاع المستقرة فيها. ثم تقدم تقديرات أولية لتكاليف البعثة أعدها مجلس الحرب وتقديرات وزارة الطيران لتكاليف

منه في جهود الحرب، ولا يبدو أن حكومة الانتداب على فلسطين مهتمة في الوقت الراهن بهذا الامتياز. ويشير فرلونج في هذا الصدد إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة الموجهة إلى المندوب السامي والمؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٣م. وتنوي وزارة الخارجية البريطانية إصدار توجيهات لكربرايد Kirkbride في عمّان لإثارة هذا الموضوع مع الحكومة الأردنية.

1946/10/01-15
L/P&S/12/3759A (1)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن عفوا ملكيا صدر بحق عبدالعزيز النفيسي بناء على شفاعة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وأعيد النفيسي إلى منصبه كوكيل للسعودية في الكويت. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 17: 231

1946/10/01-15
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو دنستان رانس Major Hugh Dunstan H. Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين



1946/10/18

لحياتهم اليومية، والتوصية باستعمال الخدمات الجوية المنظمة لتأمين ذلك نظرا لصعوبة الطريق البري الذي يربط مدينة جدة بالطائف ولقلة المواصلات البحرية بين مصر وجدة.
**RSA 8.01: 21-23*

1946/10/19
FO 371/52810 (2)

مسودة رسالة من مجلس الجيش، وزارة الحرب البريطانية، إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، مرفقة طي رسالة من كالثورب Brigadier R. H. A. G. Calthorpe، وزارة الحـرب البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر.

تخطيط الرسالة القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط علما بقرار الحكومة البريطانية وضع البعثة العسكرية البريطانية التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية تحت إمرته، وتدعوه إلى إصدار أوامر إلى رئيس البعثة، تأخذ بعين الاعتبار أن هدف البعثة هو تطوير القوات السعودية بما يكفل قدرتها على تحقيق الأمن والاستقرار داخل البلاد، والدفاع عن النفس ضد أي اعتداء أجنبي، وتطوير جهاز المخابرات السعودي دون المشاركة في أي نشاطات للمخابرات، والتعاون التام بين رئيس البعثة والوزير المفوض البريطاني في جدة، وتقديم تقارير ربع سنوية عن الجيش

إعالتها التي ستتم عن طريق الجو. ويبين باكستر أنه قد يتم تعديل تقديرات الجيش بسبب احتمال أن يكون أفراد البعثة من المسلمين وهو احتمال يجري بحثه مع حكومة الهند البريطانية. وتوصي بأن يسرع أمناء الخزينة النظر في هذه المعاملة لاعتماد البنود اللازمة من أجل الإسراع في البدء في تنفيذ العملية.

**RSA 8.01: 19-20*

1946/10/18
FO 371/52810 (3)

مذكرة بعنوان «البعثة العسكرية المقترح إرسالها إلى المملكة العربية السعودية» من إعداد وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية، إلى سكرتير الخزينة البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تتضمن المذكرة تفصيلات عن مهمة البعثة، بدءا بالإشارة إلى حجمها من حيث عدد أفرادها وعدد الضباط فيها ومدة إقامتهم المقترحة، مع التركيز على ضرورة وجود ضابط طبيب. كما توصي الرسالة بإرسال تقنيين مختصين في الصيانة. ثم تعرج المذكرة على موقع التدريب وهو الطائف، مبينة ضرورة توفير أفضل سبل الراحة لتشجيع الضباط البريطانيين على الذهاب وتعلم اللغة العربية مع تزويدهم المستمر بكل ما يحتاجونه



1946/10/28

باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية
البريطانية، مورخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٤٦م، وموقعة من قبل كالثورب نفسه.

توصي الرسالة بإلحاق البعثة العسكرية
التدريبية البريطانية في المملكة العربية السعودية
بالقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط،
نظرا لأن إرسال البعثة ليس أمرا مفروضا
على الحكومة البريطانية بموجب معاهدة
رسمية كما هو الحال في العراق ومصر،
وتسهيلا للجوانب الإدارية. كما تبين الرسالة
أن رئيس البعثة سيكون على اتصال وثيق
مع الوزير المفوض البريطاني في جدة. ولهذا
الغرض تتضمن الرسالة مسودة رسالة إلى
القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق
الأوسط تطلب منه إعداد أوامر للبعثة،
وتطلب الرسالة مرثيات باكستر في هذا
الشأن.

*RSA 8.01: 24

1946/10/28
FO 371/52830 (2)

رسالة من فليت M. T. Flett، وزارة
الخزانة البريطانية، إلى دنيت L. J. Dunnett،
وزارة الطيران المدني البريطانية، مورخة في
٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير فليت إلى الرسالة التي وجهها
دنيت إلى جوريل بارنز Gorell Barnes بتاريخ
١ أكتوبر، ويخول وزارة الطيران المدني تنفيذ
أشمل الخطط وهي التي تقضي بقيام بعثة

السعودي عن طريق القائد العام للقوات البرية
البريطانية في الشرق الأوسط.

*RSA 8.01: 25-26

1946/10/19
FO 371/52815 (1)

رسالة موقعة من الأنسة واترلو C.
Waterlow، وزارة الخارجية البريطانية، إلى
رول R. Y. Rule، شركة جيلا تلي وهانكي
وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. في لندن،
مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

تقول واترلو إن وزارة الخارجية البريطانية
تلقت من المفوضية البريطانية في جدة رسالة
موجهة إلى الشركة مفادها أنه تم التقدم بطلب
لشراء ٣٢ ميلا من الأنابيب لمشروع مياه
جدة وأن نائب وزير المالية السعودية أبلغ
الأمر برقيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود
وحصل منه على الموافقة بالمضي قدما في

طلب الشراء حيث إنه يعتبر أن المفاوضات
مع المفوضية بهذا الخصوص مكتملة على
أساس رسالة المفوضية المؤرخة في ٥ أكتوبر.
وتطلب البرقية أن تبرق الشركة إلى المفوضية
لتحويلها بإرسال الرسالة التي أرفقت طي
رسالة المفوضية المذكورة أو إعلامها بأي
تعديلات عليها.

1946/10/22
FO 371/52810 (1)

رسالة من كالثورب Brigadier R. H. A.
G. Calthorpe، وزارة الحرب البريطانية، إلى



1946/10/31

FO 371/52805 (2)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخ في ٣١ أكتوبر ١٩٤٦م.

يغطي التقرير قطاع التجارة فيشير إلى اعتمادات الصادرات القطنية، ومنح وكالة شركة جنرال موتورز General Motors لشركة محمد محمود الزاهد وإخوته بعد أن كانت الوكيله هي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) Gellatley (Sudan). ويورد التقرير قائمة بأسعار سيارات جنرال موتورز المختلفة كما أعلنت شركة الزاهد عنها. كما حصلت شركة عبدالوهاب الزاهد في جدة على وكالة شركة البطاريات العامة الأمريكية المتحدة American General Batteries Incorporated. أما شركة يونس سلامة في جدة فقد أعلنت عن حصولها على وكالات شركة هاملت Hamlet للمضخات وونبور Winbor للمولدات ومعدات اللحام والثلاجات ودون جوان Don Juan للعطور والصابون وسميث وكورونا Smith & Corona للآلات الكاتبة والحاسبات وبطاريات برايس Brice Batteries للبطاريات والمآخذ الكهربائية (الأيضاش) وبان أميركان Pan-American للدراجات النارية.

بريطانية مكونة من مدربي طيران وثلاث طائرات في الطائف لمدة عامين لتدريب الطيارين السعوديين، وإرسال ثمانية إلى عشرة منهم إلى بريطانيا لتلقي تدريب متقدم. وموافقة وزارة الخزانة، حسبما يقول فليت، أعطيت على أساس أن تتحمل وزارة الطيران المدني التكاليف، ويوضح أن من الممكن الآن التمييز بين بعثة الطيران المدني والبعثة العسكرية التي ستتحمل وزارة الخارجية البريطانية تكاليفها.

ويورد فليت عددا من النقاط التي قد تساعد وزارة الطيران المدني في دراسة الترتيبات التفصيلية للبعثة، وأولها تحاشي أي التزام بإبقاء البعثة في الطائف أكثر من عامين، ويشير بالنسبة لهذه النقطة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخ في ٢١ مايو (أيار). والنقطة الثانية هي أن وزارة الخزانة تريد إعادة النظر في موافقتها على الخطة إذا تجاوزت تكلفتها في العامين الأولين خمسة وستين ألف جنيه استرليني. والنقطة الثالثة هي عدم إرسال أي مرشح سعودي لتلقي تدريب متقدم في المملكة المتحدة إلا إذا كانت وزارة الطيران المدني مقتنعة تماما أنه سيستفيد من ذلك التدريب. وآخر نقطة تتعلق بالبند الذي يجب إدراج النفقات تحته. ويذكر فليت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من باكستر Baxter في وزارة الخارجية وهينز Haynes في وزارة التموين.



1946/10/31

1946/10/16-31
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين
الأول) ١٩٤٦م.

يقول التقرير إن بايرن General Pyron
رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Comany وصل جوا إلى الكويت
قادما من الظهران. ويذكر التقرير تفاصيل
عن أول قافلتني حجاج تتجهان من الكويت
إلى مكة المكرمة. كما يفيد أن حرس الحدود
السعوديين منعوا بعض الحجاج السنديين
الذين حاولوا التوجه إلى مكة المكرمة على
الأقدام من دخول الأراضي السعودية، لكن
بعضهم أرسل برقية للملك عبدالعزيز آل
سعود الذي أرسل شاحنة لنقلهم وأعفاهم
من الرسوم المعتادة. ويورد التقرير سعر
صرف الريال السعودي في الكويت مقابل
الروبية الهندية.

*PDPG 17: 233-34

1946/10/16-31
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو
دنستان رانس Major Hugh Dunstan H.
Rance الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٤٦م.

ويذكر التقرير أن عبدالله السليمان عاد
إلى جدة بعد زيارته للولايات المتحدة، وأن
السلطات الأمريكية سترسل خبراء لفحص
موقع سكة الحديد المزمع إنشاؤها بين
الرياض ورأس تنورة. ويذكر التقرير أيضا
أن الولايات المتحدة الأمريكية وافقت على
تمويل خطة تزويد جدة بالمياه، وأن شركة
أرامكو Aramco قامت بعملية مسح بهدف
مد خط أنابيب مياه إلى جدة لكن شركة
جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان)
اعترضت على ذلك.

وأعلنت الحكومة السعودية عزمها على
إلغاء كافة عملات النيكل المعدنية وسحبها
من التداول واتضح أن الذهب يستورد جوا
من الولايات المتحدة. وفي مجال النفط
والتعدين يذكر التقرير أن مسؤولا من وزارة
المالية السعودية قام مؤخرا بزيارة منجم
الذهب الذي تشغله شركة التعدين العربية
السعودية Saudi Arabian Mining
Syndicate مما أدى إلى اعتراض الحكومة
على وجود العديد من موظفي الشركة
الأمريكيين. ويذكر التقرير وصول سفينتين
إلى جدة وإفراغهما بضائع معظمها من
القمح. وتوقيع اتفاقية للنقل الجوي الداخلي
مع شركة خطوط الطيران عبر العالم Trans
World Airlines نتيجة لزيارة جايلز
Giles للمملكة.

*RSA 8.16: 603-04



1946/11/12

قد أنزل على الشاطئ دون حماية. وفي داخل مدينة جدة نفسها، انهارت عدة منازل، كما لحق الضرر بالعديد من معدات كل من البعثتين الطبيتين الفلسطينية والسودانية اللتين كانتا قد اتخذتا مركزين لهما في خيام خارج الأسوار، فقد انهارت الخيام وكان العاملون بالبعثة السودانية في مكة المكرمة في ذلك الوقت، أما العاملون في البعثة الفلسطينية فقد نجحوا في إعادة تركيب خيامهم واستئناف عمل البعثة في اليوم التالي.

1946/11/13
FO 371/52837 (2)

رسالة من دنيت Dunnett، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

يشير كاتب الرسالة إلى حديث جرى بين إيتون Ayton وفرلونج وإلى برقيتين من المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١٠ و ١١ نوفمبر. وتوضح الرسالة أن شركة الخطوط الجوية الأمريكية عبر العالم Trans-World Airlines وطدت مكائنها في المملكة العربية السعودية وإيران، غير أن تكلفة التشغيل باهظة في هاتين الدولتين لذلك تحاول الشركة التعويض بتنظيم رحلات مستأجرة charter flights ورحلات أخرى إلى أماكن تتجاوز المناطق المجاورة لهاتين الدولتين. وفي الحقيقة

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 239-41

1946/11/12
FO 371/52838 (2)

برقية من جاي كلارك Guy H. Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، موجهة له على عنوان وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

يوضح كلارك أن إعصارا عنيفا مصحوبا بأمطار موسمية ضرب جدة ملحقا أضرارا مادية بإحدى السفن الراسية في الميناء في انتظار عودة الحجاج من مكة المكرمة، وحيث إن إصلاح هذه السفينة في الحوض الجاف في السويس سيستغرق بعض الوقت فقد أبرق كلارك إلى حكومة الهند يطلب تدبير وسيلة نقل بديلة حتى لا تتأخر عودة الحجاج الهنود. ويضيف أن ما بين ثلاثين إلى أربعين صندلا بحريا وقاربا خفيفا غرقت في الميناء كما لقي ثلاثة من رجال هذه الصنادل مصرعهم، وكانت بعض هذه الصنادل والقوارب تقوم بتفريغ القمح والدقيق من سفينتين أمريكيتين راسيتين في الميناء، كما أفسدت الأمطار كميات من الدقيق الذي كان



1946/11/15

وشعبيهما، وعلى إقامة علاقات سياسية بينهما وحق كل منهما في إقامة قنصليات في أراضي الطرف الآخر وفقا لما يتم الاتفاق عليه، وعلى معاملة كل طرف لرعايا الطرف الآخر المسافرين أو المقيمين في أراضي معاملة رعايا الدولة ذات الأفضلية الأولى، وعلى تسليم أملاك رعايا أحد الطرفين المتوفين في أراضي الطرف الآخر، وعلى تنظيم علاقاتهما التجارية بموجب اتفاق يعقد فيما بعد. وتتضمن المعاهدة نصوصا أخرى.

*AT 4.40: 548-50

1946/11/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي ضمن قائمة بأسعار عدد من العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 17: 265-66

1946/11/01-15
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

تقوم الشركة الأمريكية باستخدامهما كنتطتي انطلاق لعبور طرق جوية لا حق لها في استخدامها. وتبرز الرسالة أن الوزارة البريطانية مستعدة للموافقة على رحلة واحدة تقوم بها هذه الشركة من جدة إلى لندن، ولكن إحدى برقيتي جدة تشير إلى أن هذه الرحلة ستتبعها رحلات أخرى وإذا ما أرادت الشركة القيام بالمزيد من الرحلات فعليها التقدم بطلبات جديدة عبر القنصليات الدبلوماسية. وتظهر الوزارة أنها لن توافق على قيام هذه الشركة بتسيير سلسلة رحلات إلى لندن ما لم تتقدم بطلب لبدء تسيير خط منظم تتم بعده دراسة الموضوع بعناية.

1946/11/15
FO 371/68782 (3)

النص الإنجليزي لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين موقعة في جدة من قبل يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة وتشنج يي تونج Cheng Ye-tung سفير الصين في إيران بتاريخ ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥ هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م، وهي مرفقة طي رسالة من رئيس دائرة المعاهدات في وزارة الخارجية الصينية إلى السفارة البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨ م.

تبين المعاهدة اتفاق الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس جمهورية الصين على أن يسود السلام الدائم والصداقة بين بلديهما



1946/11/16

البريطاني فيها، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

يبين حاكم الكويت أنه استلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ١٦ نوفمبر التي توضح عدم ممانعة الحكومة البريطانية لبدء مباحثات بهدف منح امتياز نفطي يغطي الحقوق الكويتية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويؤكد الشيخ أنه لم يعد فرانك هولمز Major Frank Holmes بأي شيء بالنسبة لامتياز النفط في المنطقة المحايدة، وأن المسألة مسألة تجارية بحتة. كما يعد بإعلام الوكيل السياسي بقراره قبل عقد أي اتفاقية بهذا الشأن.

*RK 5.05: 525

1946/11/20
FO 371/52810 (1)

رسالة من وينيبث A. J. D. Winnipith، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

نفيد الرسالة أن وينيبث عرض على مفوضي الخزانة رسالة باكستر Baxter المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، وتعلن موافقتهم على تمويل مشروع البعثة العسكرية البريطانية التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية لفترة تمتد من شهر أكتوبر ١٩٤٦ م إلى شهر مارس (آذار) ١٩٥٠ م ضمن شروط تحددها. ويطلب وينيبث إعلام

يقول التقرير إن طائرة أمريكية تحمل علامات سعودية وصلت إلى البحرين وعلى متنها حجاج بحرينيون عائدون من مكة المكرمة. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 269-71

1946/11/16
FO 371/61423 (1)

نسخة من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

يقول الوكيل السياسي إن الحكومة البريطانية لا تمنع في بدء مفاوضات بين الشيخ وأي طرف بشأن نفط المنطقة المحايدة ولكنه يذكر الشيخ أحمد بوعدهم لفرانك هولمز Major Frank Holmes بأن يعلم شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited حين يود بدء مثل هذه المفاوضات. كما يطلب التشاور معه (أي مع الوكيل السياسي) قبل عقد أي اتفاق.

*RK 5.05: 525

1946/11/18
FO 371/61423 (1)

نسخة من رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي



1946/11/27

العام الأخيرة تتجاوز إلى حد كبير ما يمكن للوزارة أن تحصل على الموافقة عليه. وقد أرسلت نسخ من البرقية إلى جهات كثيرة منها نسخة إلى موريسون Morrison.

*RSA 8.01: 27-28

1946/11/27
FO 371/52810 (2)

برقية من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الحرب المؤرخة في ٢١ نوفمبر وتبين أنه جرت بعض التعديلات في البعثة العسكرية البريطانية التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية، وإلى تعيين رئيس البعثة برتبة عميد Brigadier ومساعدته برتبة مقدم Lieutenant-Colonel. وتوصي البرقية بإجراء تعديل بسيط في عدد الضباط ورتبهم، كما تشير إلى نتيجة المباحثات التي جرت في القاهرة بين الوزير المفوض البريطاني في جدة ومكتب الشرق الأوسط البريطاني وبيرد Brigadier Baird رئيس البعثة حيث تم تأكيد أن المملكة العربية السعودية لا تستطيع توفير المترجمين والخدم والطباخين والكتبة، وأنها غير مستعدة من حيث المبدأ لتحمل مسؤولية هؤلاء ونفقتهم، حيث إنه ليس من المناسب لسبعة بريطاني تقديم مثل هذا الطلب، إذ إن الحكمة

إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية بذلك. وإذا انعقدت النية على تحديد مهمة البعثة فإن مفوضي الخزانة يشترطون الحصول على موافقتهم مجدداً.

*RSA 8.01: 33

1946/11/21
FO 371/52810 (2)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

تشير البرقية إلى رسالة القائد العام المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) وتفيد أن وزارة الخزانة وافقت على اعتماد مبلغ خمسين ألف جنيه استرليني سنوياً لصالح البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية، وأنه لم يحدث أي تغيير يذكر في المصروفات المتوقعة أو أي زيادة تذكر في المصروفات الجارية. وتشدد البرقية على أن الموافقة التي وردت في إشارة وزارة الحرب المؤرخة في ٢٦ أكتوبر لم تكن لتمنح لو عرفت الوزارة أن القائد العام ينوي زيادة حجم البعثة.

وتورد البرقية عدداً من التعليقات وهي أن المسلمين الهنود سيحلون محل البريطانيين إذا استطاعت حكومة الهند إرسالهم، وأن على السعودية توفير المترجمين والعاملين المدنيين. وتبين البرقية أن مقترحات القائد



1946/11/28

الأفضل أن يدخل البريطانيون في المزيد من التفاصيل مع الأمريكيين حول هذا الموضوع. ويبين ستوك بأنه وجد أن أقصى نقطة إلى الجنوب من موقع حفريات شركة الامتيازات النفطية وفق برنامجها الحالي تبعد حوالي أربعة وأربعين كيلومترا عن الحدود السعودية القطرية، وستبدأ الشركة الحفر في هذا الموقع في النصف الأول من عام ١٩٤٧ م.

ويقترح ستوك أن تبين الحكومة البريطانية للمسؤولين الأمريكيين أنها ترفض الاعتراف بحق شركة كالكس Caltex (نفت كاليفورنيا تكساس) في القيام بعمليات تنقيب عن النفط في شمال الخط الأصفر بموجب امتيازها الذي حصلت عليه من السعودية، وأنه إذا ما قررت الشركة القيام بهذه العمليات فإنه يتعين عليها إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بذلك كي يتسنى لها بحث الموضوع مع الحكومة البريطانية.

وتشير الرسالة إلى أنه من المحتمل أن يبدي الأمريكيون رغبتهم في الاطلاع على تفاصيل الامتياز القطري الممنوح لشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بجزء من المنطقة التي يشملها هذا الامتياز. ويسأل ستوك عما إذا كان من الممكن أن تعرض الحكومة البريطانية على الأمريكيين أن تكون حدود هذا الامتياز حدودا غير رسمية متفقا عليها

تقتضي وصول البعثة كوحدة متكاملة ذات اكتفاء ذاتي من حيث الجهاز المدني، وأنه لا بد من هذه الاستقلالية لضمان انطباع أولي جيد.

وتفيد البرقية أن قيادة البعثة ستبقي على أربعة وأربعين من مجموع ستة وأربعين من المدنيين الذين تم اختيارهم لهذه المهمة بصعوبة من فلسطين والأردن. وتحت البرقية على الإسراع بالموافقة على تعيين هؤلاء المدنيين. وتبين قائمة الجهات التي وزعت عليها نسخ من هذه البرقية أن نسخة منها أرسلت إلى موريسون Morrison وأخرى إلى فرلونج Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية.

*RSA 8.01: 29-30

1946/11/28
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

تفيد الرسالة أنه قد تقرر، عقب محادثات غير رسمية أجريت بين وزارة الوقود والكهرباء البريطانية ومندوبين عن وزارة الخارجية الأمريكية بشأن التنقيب عن النفط في المنطقة (المتنازع عليها) الواقعة بين قطر والمملكة العربية السعودية، أنه من



1946/11/30

بمسخ جوي لشبه جزيرة قطر، وقد تم تحذير الشركة من الاقتراب من الحدود السعودية الجنوبية المتنازع عليها.

ويشير التقرير إلى نية الملك عبدالعزيز آل سعود القيام بزيارة للظهران، ويضيف أنه ليس من المعروف ما إذا كان شيخ البحرين سيدعوه لزيارتها. ويقول التقرير إن شركة الزيت العربية الأمريكية تنوي إنشاء طريق معبد يمتد سبعة أميال داخل البحر إلى الشمال الشرقي من الدمام ومعه مرسيان للمراكب وسكة حديد من الرصيف إلى الظهران قد تمتد في المستقبل لتصل إلى الرياض. ويبين التقرير أن هذا المشروع سيؤثر تأثيرا سلبيا كبيرا على رسوم العبور البحرينية.

*PDPG 17: 257-60

1946/11/30
FO 371/52837 (2)

برقية من آدمز P. G. D. Adams، المفوضية البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م.

يشير آدمز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣٩ ويوضح أن الطائرات السعودية نقلت الحجاج في رحلة العودة إلى كراتشي ومباسا ودوربن، وأنه لم يتلق من الحكومة السعودية أية معلومات أو بلاغات مسبقة بهذه الرحلات، لكنه علم بها من الطيار الأمريكي جرانر Captain Grant طيار الملك.

تضمن بريطانيا ألا تقوم شركة الامتيازات بتجاوزها دون إطلاع الحكومة البريطانية التي ستقوم بدورها باستشارة الخارجية الأمريكية. ويبين ستوك في رسالته احتمال أن تخلق إحدى الشركتين مشكلة إذا لم يتم حسم مسألة الحدود هذه، مبينا في الوقت نفسه، أنه قد يكون من الأفضل ترك الموضوع على حاله إلى أن تجيب وزارة الخارجية الأمريكية حول ما إذا كانت شركة كالتكس تنوي استكشاف نفط المنطقة. ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran.

*AB 16.05: 265-66

1946/11/30
FO 371/52262 (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Lieut.-Col. William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦ م.

يذكر التقرير أن ديفيز Davies رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. قام مؤخرا بزيارة للبحرين قادما من الظهران، وأن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions, Ltd. ستقوم



1946/11/30

1946/11/16-30

L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالايوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م. يشير التقرير إلى أن بيلى Bailey حل محل باركر هارت Parker T. Hart في منصب القنصل الأمريكي في الظهران. ويقول التقرير إن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة توجه إلى السعودية في رحلة صيد. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 17: 273-74**

1946/12/02

FO 371/52810 (2)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م. تشير البرقية إلى برقية القائد العام المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، وتذكر أن عوامل أساسية تحتم التعامل مع مسألة البعثة العسكرية البريطانية، التي ستقوم بمهمة تدريبية في المملكة العربية السعودية من زاوية مختلفة. من هذه العوامل استحالة طلب المزيد من الأموال للمهمة من أجل تغطية الجانب المدني، مما قد يحبط المشروع

ويعبر آدمز عن اعتقاده أن الحكومة السعودية ستتعرض لبعض المشكلات إذا ما واصلت إرسال طائراتها في رحلات جوية قبل الحصول على إذن بالهبوط من الدول التي تقصدها. وينقل آدمز عن راجو Rageot الوزير المفوض الفرنسي في جدة قوله إنه تلقى بلاغا مماثلا لذلك الذي تلقاه آدمز وأشار إليه في برقيته رقم ٤١٨، وأن الحكومة الفرنسية فعلت مثلما فعلت الحكومة البريطانية وسمحت برحلة واحدة. وينفي آدمز بناء على معلومات تلقاها من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. أن شركة الخطوط الجوية الأمريكية عبر العالم Trans-World Airlines (T. W. A) تعمل تحت مظلة الطائرات السعودية لتقديم خدماتها حيث لا يسمح لها بذلك.

1946/11/16-30

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير عودة بعض الحجاج إلى الكويت، ويورد سعر صرف الريال السعودي مقابل الروبية الهندية في الكويت.

***PDPG 17: 267-68**



1946/12/05

كل من موريسون Morrison وفرلونج
. Furlonge

*RSA 8.01: 31-32

1946/12/03
FO 371/52810 (1)

برقية من القائد العام للقوات البرية
البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة
الحرب البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٤٦ م.

يطلب القائد العام الإذن ببحث موضوع
البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية
السعودية مع بعض المسؤولين الأمريكيين عن
طريق مكتب الشرق الأوسط البريطاني،
وذلك لأن البعثة تود فحص بعض المعدات
الأمريكية وتحتاج إلى بعض الكتيبات
الإرشادية لكي تقوم بتدريب الجيش السعودي
المجهز بمعدات بعضها أمريكية. ويسأل القائد
العام عما إذا كان يوجد اعتراض على ذلك.

1946/12/05
FO 371/52839 (1)

رسالة موقعة من جاي كلارك Guy H.
Clarke القائم بالأعمال البريطاني في جدة
إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس
الوزراء البريطاني، موجهة له على عنوان
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م.

يفيد كلارك أن الحكومة السعودية أعلنت
في بيان رسمي بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين

إجمالاً، واعتبار الأهداف التي ترمي إليها
البعثة سياسية وليست عسكرية، وضرورة
تقليص حجم المصاريف بما يتناسب مع
ضغوط الموارد المالية المحدودة. لذلك فإن
من الضروري تقليص حجم البعثة بحيث
لا تتعدى تكلفتها الإجمالية أربعين ألف
جنيه استرليني سنوياً، علماً بأن الوزير
المفوض البريطاني في جدة قد تلقى تعليمات
بالتباحث مع بيرد Brigadier Baird رئيس
البعثة حول الحاجة إلى الاتصال بالحكومة
السعودية لتتولى هي توفير الجهاز المدني.
كما تفيد البرقية أن المطلوب من القائد العام
للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط
تقديم بيان دقيق معدل يبين التشكيلة الكاملة
للبعثة بما في ذلك العناصر المدنية، والرواتب
والتكلفة الإجمالية للبعثة على أساس
مستويات الرواتب الطبيعية ونفقة تأمين
احتياجات أفراد البعثة عن طريق الجو،
والمكافآت المقترحة للمدنيين وأسس أخرى،
مع التشديد على ضرورة القصوى للتشف
رغم الأبعاد السلبية لتقليص حجم البعثة.
ويرد في سياق الرسالة إشارة إلى عدد من
المراسلات منها اقتراح القائد العام الأصلي
المؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) وبرقيته
المؤرختين في ١٩ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول)
وبرقية وزارة الحرب المؤرخة في ٢١ نوفمبر.
ويتبين من قائمة الجهات التي أرسلت لها
نسخ من هذه البرقية أن نسخة أرسلت إلى



1946/12/06

والشركات البريطانية العاملة في مجال الامتيازات النفطية تتضمن بنودا تتعهد الشركات المعنية بموجبها باحترام المواقف السياسية للحكومة البريطانية في المشيخات المتصالحة، وتأمين المصالح البريطانية في المنطقة. كما تسمح هذه البنود أيضا بوضع موارد الشركة ومنتجاتها تحت تصرف الحكومة في حال الحرب أو الطوارئ القومية ذات المساس ببريطانيا.

ويشير دونالدسون إلى أن الوضع يختلف فيما يتعلق بالمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يملكان بشكل مشترك حقوق النفط فيها، كما أن شيخ الكويت قد لا يشعر بأنه ملزم بموجب مراسلات عام ١٩١٣م (رسالة إلى شيخ الكويت مؤرخة في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩١٣م، ورسالة منه في التاريخ نفسه) بالتشاور مع الحكومة البريطانية قبل منح امتيازات نفطية في هذه المنطقة.

وتعتمد صيغة الاتفاقية السياسية الخاصة بالمنطقة المحايدة على ما إذا كانت كالتكس Caltex (شركة نفط كاليفورنيا-تكساس) التي تحمل امتياز حصة الملك عبدالعزيز آل سعود من المنطقة المحايدة هي التي ستحصل على امتياز الحصة الكويتية أم شركة أخرى، وعلى ما إذا كان استثمار المنطقة سيتم من قبل الجانب السعودي أو الكويتي. كما يوجد احتمال أن

الثاني) عن توقيعها على معاهدة صداقة مع حكومة جمهورية الصين، وأن نائب وزير الخارجية السعودية وقع هذه المعاهدة بالنيابة عن المملكة، بينما وقعها عن الحكومة الصينية سفيرها في إيران، الذي قدم إلى جدة خصيصا لهذا الغرض. ويوضح كلارك أنه لم يحصل بعد على معلومات عن محتوى هذه المعاهدة، وأن ممثل الصين لدى المملكة في الوقت الراهن هو قنصلها في مصر الذي يأتي إلى المملكة خلال موسم الحج فقط.

1946/12/06

L/P&S/12/3857 (2)

رسالة من دونالدسون E. P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وموقعة من قبل دونالدسون نفسه.

يبين دونالدسون في هذه الرسالة أنه على اعتبار أن موضوع حصول شركة نفطية على امتياز من شيخ الكويت يغطي حقه في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة هو قيد التداول، فقد يكون من الأفضل طرح بعض الأفكار المبدئية حول عقد اتفاقية سياسية بين الشركة التي تحصل على الامتياز والحكومة البريطانية.

ويوضح دونالدسون أن الاتفاقيات السياسية التي تبرم بين الحكومة البريطانية



1946/12/07

(Aramco) تنوي العمل في المناطق المتنازع عليها والواقعة عند قاعدة شبه جزيرة قطر . وأعرب لوفتوس عن ميله لعمل ترتيبات تمنع عمليات شركات النفط من التسبب في مشكلات سياسية مثل النزاعات الحدودية . كما اتفق الطرفان على أن ترتب الحكومتان الأمريكية والبريطانية، كل مع الشركة التابعة لها، على أساس ألا تعمل الشركتان في المناطق المتنازع عليها بدون استشارة حكومتيهما أولاً . واتفق ستوك ولوفتوس على حدود المنطقة التي يمكن اعتبارها موضع نزاع .

وتعبر الرسالة عن اعتقاد ستوك ولوفتوس أن كلتا الشركتين غير متأكدتين من الأراضي التي يمكن لهما العمل فيها في المناطق الواقعة بالقرب من شبه جزيرة قطر . ويقول ستوك إنه إذا وجدت وزارتا الهند والخارجية هذه الترتيبات مرضية فستكون بمثابة تحديد «منطقة محايدة» ليس بين قطر والمملكة العربية السعودية فحسب بل وأيضا بين امتيازات شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited فـ في مشيخات الساحل المتصالح وعمان وامتياز شركة أرامكو في المملكة العربية السعودية . وتضيف الرسالة أن إجراء ترتيب من هذا النوع قد يتطلب إجراء محادثات صريحة مع الملك عبدالعزيز وعدم الاقتصار على ترتيب بين الحكومتين البريطانية والأمريكية .

تقسم المنطقة جغرافيا إلى منطقتين متميزتين تستثمر كالتكس إحداهما لحساب الملك عبدالعزيز ، وتستثمر شركة أخرى المنطقة الثانية لحساب شيخ الكويت . لكن دونالدسون يرى أن من المستحسن أن تألف الشركات المتنافسة فكرة الاتفاقية السياسية، وخاصة شركة نفط بورما The Burmah Oil Company . ويعبر دونالدسون عن رغبته في معرفة آراء وزارة الوقود والطاقة والأميرالية البحرية والمقيم السياسي البريطاني في الخليج .

*ABD 11.1.3: 110-11

1946/12/07

R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock ، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية ، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson ، وزارة الهند البريطانية ، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م .

يشير ستوك إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) حول الحدود السعودية القطرية ، ويقول إن جارن Garran أوضح له عدم وجود اعتراض لديه على بحث هذا الموضوع مع ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية . وقد اجتمع ستوك مع جون لوفتوس John Loftus رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية الذي عبر عن استعداده للتأكد مما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company



1946/12/11

الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م.

في مجال الحديث عن هطول الأمطار في الجزيرة العربية يشير التقرير إلى قتلها خلف الحدود الكويتية باتجاه الرياض، ولكن يقال إن الأمطار هطلت على منطقة القصيم. ويُعتقد أن الأمطار ستضع نهاية لمرض منتشر بين الإبل في المنطقة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 17: 297-98

1946/12/01-15
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 301-02

1946/12/17
FO 371/52840 (1)

برقية من ألان جوردون كنجهام General Sir Alan Gordon Cunningham المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م.

ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران.

*AB 16.05: 267-68

1946/12/11
FO 371/52836 (1)

رسالة موقعة من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م.

تشير الرسالة إلى برقية كركبرايد المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه حول موضوع مزارع السمك التابعة لحكومة فلسطين في العقبة، وتقول إن المنشآت المذكورة تم تسليمها إلى شركة صيد محلية يديرها وديع أفندي أسعد الذي سيواصل تشغيل هذه المزارع لحسابها، وأن إيجار المواقع التي أنشئت فيها هذه المزارع تم نقله من حكومة الانتداب على فلسطين إلى وديع أفندي بموافقة السلطات الأردنية. وتشير الرسالة إلى أن هذا التصرف يلغي الحاجة إلى المزيد من المفاوضات بين حكومة الأردن والفلسطينيين حول موضوع مزارع السمك.

1946/12/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor الوكيل السياسي البريطاني في



1946/12/19

أمين الحسيني) مفتي فلسطين تلقيا رسالة مماثلة .

1946/12/19
FO 371/52837 (1)

رسالة موقعة من تشارلز جولد Charles Geoffrey A. Gault نيابة عن جيفري فرلونج W. Furlonge ، وزارة الخارجية البريطانية ، إلى دود C. E. S. Dodd ، وزارة الطيران المدني البريطانية ، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م .

يشير جولد إلى رسالة من دنيت Dunnett إليه بتاريخ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول عدد من الرحلات الجوية المستأجرة التي تنوي الخطوط الجوية السعودية القيام بها ، والتي عبر دنيت فيها عن اعتقاده أن هذه محاولة من قبل شركة الخطوط الجوية عبر العالم الأمريكية Trans World Airlines عبور طرق جوية ليس لهم الحق في استخدامها . ويرفق فرلونج برقية من المفوضية البريطانية في جدة مؤرخة في ٣٠ نوفمبر تبين أن عائدات هذه الرحلات قيدت لحساب الحكومة السعودية . وتستفسر وزارة الخارجية عما إذا كان هناك شيء ما ترغب وزارة الطيران المدني في أن تقوم المفوضية البريطانية في جدة بإبلاغه للحكومة السعودية فيما يتعلق بالإجراءات المتبعة عالميا بالنسبة للرحلات الجوية المستأجرة أو فيما يتعلق بأية مشكلة قد توقع الحكومة السعودية نفسها

تفيد البرقية أن القنصل السعودي العام تلقى بالبريد رسالة مطبوعة بالآلة الكاتبة من عصابة الأرجن زفاي لومي تعلم القنصل العام أنه قد حكم على الملك عبدالعزيز آل سعود بالموت خلال ثلاثين يوما «لجريمة ارتكبها في حق المجتمع اليهودي» . وأضافت الرسالة أن ستة رجال من الأرجن غادروا فلسطين إلى الحجاز لتنفيذ «الحكم» . ولم يبلغ القنصل العام السعودي حكومته بعد بموضوع هذا التهديد ، وسيجتمع بشأنه مع السكرتير العام لحكومة الانتداب على فلسطين في اليوم التالي . ويعبر كنجهم عن شعوره بعدم الحاجة لأخذ هذا التهديد مأخذ الجد ، كما يقترح عدم اتخاذ أي إجراء قبل الاجتماع المذكور .

1946/12/17
FO 371/52840 (1)

برقية من ألان جوردون كنجهم Alan Gordon Cunningham المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة ، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م .

تبين البرقية أنه تم إبلاغ القنصل العام السعودي أن حكومة فلسطين البريطانية تنظر إلى التهديد على أنه مجرد محاولة لإثارة القلاقل ولو كانت هذه الحكومة هي المعنية لتجاهلته . وتشير البرقية إلى أن كلا من (عبدالرحمن) عزام (والحاج محمد



1946/12/19

الكويت، كما يبين سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية ضمن قائمة تشمل أسعار بعض العملات الأخرى .

*PDPG 17: 299-300

1946/12/31
FO 371/52805 (1)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخ في ٣١ ديسمبر ١٩٤٦ م.

في مجال التمويل يذكر التقرير أن الخبراء الأمريكيين الوارد ذكرهم في التقرير السابق أوصوا بتنفيذ سكة الحديد المقترح إنشاؤها من الدمام على الخليج العربي إلى الرياض بتكلفة تقديرية قدرها عشرون مليون دولار .

وسيعود إيرل إنجلش Earl English إلى الولايات المتحدة لإجراء مزيد من الدراسة الفنية للمشروع . أما في مجال التعدين والنفط فيفيد التقرير أن شركة أرامكو Aramco

اضطرت إلى نقل مولدها ذي الصوت المزعج إلى خارج مدينة جدة بعد أن اشتكى جيرانها وخاصة الوزير المفوض الهولندي إلى الملك عبدالعزيز . كما يشير التقرير إلى وصول باخرة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى جدة وعلى ظهرها بضائع تشتمل على شاحنات وسيارات، وزيادة عدد من موظفي شركة

فيها في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة البريطانية .

1946/12/19
FO 371/52840 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م .

يشير جرافتي-سميث إلى برقية المندوب السامي رقم ٩١ (المؤرخة في ١٧ ديسمبر) ويوصي أن يقوم القنصل العام السعودي في فلسطين بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالموضوع (تهديد عصاة الأرجن بقتل الملك) على الفور . ويحذر جرافتي-سميث من أن عدم قيام القنصل بذلك سيوقعه في مسؤولية جسيمة . ويشير إلى أن وجود العاهل السعودي في الرياض يقلل من فرص أي محاولة إجرامية .

1946/12/16-30
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦ - ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م .

يشير التقرير إلى سرقة تعرض لها منزل الوكيل التجاري السعودي السابق في



1946/12/31

الصحي لمدة ثلاثة أيام التي تفرض حاليا على كل الحجاج المتجهين إلى الشمال حتى عندما يعلن أن موسم الحج كان نظيفا. ويعبر الوزير المفوض البريطاني عن تعاطفه لكنه يرى أنه حين تكون الاحتياطات أمرا ضروريا فإن نقل محطة الطور إلى جدة لن يزيد من كفاءتها. ويستشهد جرافتي-سميث بيوسف ياسين الذي قال إنه لو كان الحجر الصحي في جدة لما وضع هو فيه. ويورد أن مذكرة برايدي الأخيرة تثير قضايا الحجر الصحي بالنسبة لحجاج الجو، حيث إن هناك الكثير من الرحلات الجوية التجارية المتجهة إلى أماكن مختلفة ومتعددة ولا بد من وضع ترتيبات لتلك الرحلات.

1946/12/31
FO 371/62093 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى روبرتسون Robertson السكرتير المدني لحكومة السودان في الخرطوم، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م.

يفيد جرافتي-سميث أن ممثلي «جبهة الاستقلال السودانية» قاموا بزيارته وأبلغوه أنهم التقوا مرتين بالملك عبدالعزيز آل سعود وعبروا عن رضاهم بالضيافة التي قدمت لهم، وأنهم تركوا مع القائم بأعمال النائب العام لشؤون الحجاج مذكرات مختلفة بما في

الخطوط الجوية عبر العالم T. W. A. الأمريكية الذين يقومون بتشغيل الطائرات السعودية، واعتزام أمريكا إهداء سيارة باكارد Packard إلى الملك عبدالعزيز خلال حفل تقديم أوراق اعتماد الوزير المفوض الأمريكي له.

*RSA 8.16: 605

1946/12/31
FO 371/62089 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى رونالد كامبل Sir Ronald Campbell، السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م.

يشير جرافتي-سميث إلى مذكرات مختلفة أعدها الطبيب برايدي Dr. Pridie حول موضوع الحجر الصحي للحجاج، والتي أرفقت طي رسائل من السفارة البريطانية في القاهرة بتاريخ ٢١ و ٢٥ و ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويوضح أن أي اقتراح مصري لنقل مركز الحجر الصحي المصري من الطور إلى جدة سيلقى مقاومة عنيفة، حيث إنه لا يوجد هناك أماكن مناسبة للسكن، كما أن الماء شحيح والظروف المناخية غير مناسبة، بالإضافة إلى أن المملكة العربية السعودية لن ترحب بمؤسسة أجنبية في أراضيها.

ويضيف جرافتي-سميث أن الحكومة السعودية كرست جهودها لإلغاء فترة الحجر



الشرقي من الدمام مع سكة حديد تربطه بحقول النفط في الظهران، وهذا المشروع جزء من خطة لتحويل الدمام إلى ميناء حديث واسع. كذلك يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 17: 303-04

1946

R/15/720 (96)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (البحرين) عن عام ١٩٤٦م، ويقع في ٩٦ صفحة لكن صفحات كل فصل منه مرقمة بصورة مستقلة، ويتألف من استعراض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن ثمانية فصول.

ويتناول الفصل السادس التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، وهو مؤرخ في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ويحمل توقيع موريس أوكونر تاندي Major Maurice O'Connor Tandy الوكيل السياسي، ويتحدث التقرير في الصفحة الرابعة عن الحج فيذكر أن عدد الحجاج كان قليلا لأن السلطات السعودية استمرت في منع دخول الحجاج الذين لا يحملون وثائق سفر نظامية ولا يستطيعون دفع رسوم الحج. ويذكر التقرير أن ثلاثمائة حاج كويتي توجهوا لأداء الفريضة على ظهور الإبل بتكلفة

ذلك نسخة من احتجاجهم الأخير الموجه إلى جامعة الدول العربية، ليتم عرضها على الملك عبدالعزيز. وتحدث أعضاء الوفد عن تفسير عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية الشخصي لمهمات منصبه ومعارضة دوائر الجامعة العربية لقضيتهم. وذكر جرافتي-سميث للوفد أن عدة دول أعضاء في الجامعة العربية تشعر بالامتنان تجاه مصر وتعبر عن هذا الامتنان بتأييد فوري لأي قضية مصرية، لكن نفي المفوضية السعودية في القاهرة الرسمي الذي نُشر في الصحافة للحفاوة التي استقبل بها الملك عبدالعزيز الوفد السوداني لا يتفق مع الواقع. ويضيف جرافتي-سميث أن الشيخ أحمد عثمان القاضي وسيد عبدالله الفاضل أبلغاه أن الوفد السوداني سيغادر جدة بالبحر إلى بورت سودان، وبعد مناقشة الأمور مع الأطراف المعنية في الخرطوم سيتوجه أعضاؤه إلى دول عربية أخرى.

1946/12/16-31

L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م. يذكر التقرير عزم شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. على بناء رصيف يمتد في البحر إلى الشمال



وعن المملكة العربية السعودية يقول التقرير في الصفحة الخامسة نفسها إن العلاقات الودية استمرت بين السعودية والكويت وأن الحركة التجارية بينهما كانت نشطة خلال العام . ويشتمل الفصل السابع على التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين ويحمل توقيع أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway . ويذكر التقرير في الصفحتين ١٩ - ٢٠ أن باركر هارت Parker T. Hart كان المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران معظم السنة وأن والدو بيلي Waldo E. Bailey حل محله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) . ويشير التقرير إلى استمرار العلاقة الودية بين الوكالة السياسية البريطانية في البحرين والقنصلية الأمريكية، وأن الوكيل البريطاني رتب مقابلة بين شيخ البحرين وبيلي .

*PGAR 10

٤٠٠-٥٠٠ روبية للفرد لا تشمل تكلفة الطعام . كما يوجد أربعمئة حاج بالسيارات ، ودفع الحاج منهم ألف روبية لقاء الجلوس في المقعد الأمامي في شاحنة (لوري) وثمانمئة لقاء الجلوس في مقعد خلفي . وأما المقعد في سيارة صالون فتكلفته ألفي روبية . وتشمل هذه التكلفة الضرائب والماء وأجور الخيام . كما يذكر أن حرس الحدود السعودي منع دخول عدد من الهنود الذين قدموا من الهند على الأقدام ، فأرسل بعض هؤلاء برقية إلى الملك عبدالعزيز ، مما أدى إلى نقلهم إلى مكة بشاحنة وإعفائهم من الرسوم . وفي الحديث عن شؤون الصحراء يذكر التقرير في الصفحة الخامسة أن أعدادا كبيرة من قبائل العجمان والمتفق ومطير وحرب وبني خالد وبني هاجر وآل مرة أقامت في الأراضي الكويتية في فصلي الربيع والصيف .